فلسفة الدمج بين البناء الحركى واستلهام الطبيعة عند المسلمين الأوائل Artifices Science" فى إبداع

أ.م.د /نرمين كامل الجداوى

أستاذ مساعد بقسم التصميم الصناعى– كلية الفنون التطبيقية–جامعة حلوان

م.د/هيثم محمد جلال

مدرس بقسم التصميم الصناعى– كلية الفنون التطبيقية–جامعة حلوان

ملخص البحث:

إن جذور كل حضارة لابد وأن تكون قد غذيت بإنجازات أسلافها .فقد أسهم المسلمون الأوائل فى بناء حضارتنا الحالية . فلولا إبداعات الحضارة الإسلامية لتأخرت حضارتنا المعاصرة عدة قرون .فقد أعمروا الكون بإنجازات متلاحقة أو "الفنون الميكانيكية "الذى وضع أسسه العلمية والتقنية artifices" علمية وأدبية وفكرية وفنية .وكان لعلم" الحيل المسلمبن .كبير الأثر فى وضع ابتكارات جديدة حديثة ومعاصرة للعديد من المنتجات؛ فالنوافير المائية وآلات رفع المياه والطواحين، والساعات، وآلات الحرب، والأدوات الجراحية ... إلخ .وأيضا الطلمبات المائية الموجودة الآن هى فى الأصل اختراع إسلامى وهى" آلات رفع الماء من البئر ."أما الأقفال التى نغلق بها الأبواب الآن هى فى الأصل اختراع إسلامى وهى" غالق الأبواب من الأربع جهات "والتى ظهرت حديثا من عدة سنوات هى ابتكارات واختراعات لبناتها الأولى عربية إسلامية الأصل وأنهم أول من استخدموا الفنون الميكانيكية الوظيفة فى ابداع الحركات الميكانيكية التى تعتمد عليها تلك الاختراعات التى أطلق عليها" الحيل "فقد كانت فى زمانها أقرب لأعمال السحرة من شدة غرابتها وإخفائها داخل أشكال فنية دقيقة الصنع مستلهمة من الطبيعة ومن الكائنات الحية فنلاحظ إبداعات" بنو موسى "فى الاستلهام من الحيوانات فى تصميم لوحدة " غسيل الأيدى "و"طاووس الوضوء"، و"ساعة الزورق "و"ساعة الفيل "للجزرى .ومن الغريب أن بعض ألعاب عروض السحرة المعاصرين تعتمد على إبداعات بنو موسى المائية.

الكلمات المرشدة:

استلهام الطبيعة - علم الحيل أو الفنون الميكانيكية .

DOI:10.12816/0036527